

تصدق الليلة على زانية | #محاضرة | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه - [00:00:01](#) وسلم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد اخواني - [00:00:25](#) احبي في الله هنتكلم النهاردة عن حديث من احاديث حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. في البخاري ومسلم ومسنند الامام احمد. اه حديس بيحكى قصة حدست من آآ يعني - [00:00:45](#) الاف السنين حديس بيحكى قصة قديمة جدا لواحد من الصالحين. الحديس بصراحة يا جماعة يعني انا باكلم نفسي وباكلم كل اخواني بهذا الحديس. لانه حديس ضد الاحباط. حديس بيقول لك ما فيش حاجة بتضيع عند ربنا. ما فيش حاجة بتضيع عند ربنا. لان كثير من الملتزمين والمتدينين دلوقتي عنده - [00:00:57](#) احباط هو مش عارف يعمل ايه عشان يرضي ربنا ويبيجي يحاول يعمل حاجة مش عارف يعمل حاجة راضياه هو. ولكن قد يكون اللي مش راضيك انت ده عند ربنا كبير اوي. وعند ربنا عظيم اوي - [00:01:17](#) وهيفرق في علاقتك بربنا اوي الحديس بصراحة بيقول لك قد ايه ربنا رب قلوب. قد ايه تجردك واخلاصك وصدقك مع الله هيفرق معك كثير اوي في قبول ربنا للاعمال بتاعتك. فهو بيكلمك عن سنة من سنن الله في القبول. ومنين مقاييس اللي عندك دي ممكن تبقى - [00:01:31](#) ما لهاش دعوة خالص. بمقاييس قبول العمل عند الله. سبحانه وتعالى. يعني حديس بيرفع افكك. وانت بتعبد ربنا وانت بتطيع ربنا وبيوجهك للتسليم لله في الدين. احنا ممكن نكون بنسلم لله في الدنيا خلاص بقى ارزاق. حبيب قلبي والدين ارزاق. والدين ارزاق وانت - [00:01:51](#) عارف رزقك في الدين وانت ما انتاش عارف اللي ربنا بيستعملك فيه ده. ممكن يكون اعزم الف مرة من اللي غيرك بيص لك كده وقاعد منك ويا عم انت بتعمل ايه في الدين؟ ممكن اللي غيرك بيقول لك هو انت بتعمل ايه في الدين؟ ده عند ربنا اعظم الف مرة من اللي هو نفسه - [00:02:11](#) التسليم لله سبحانه وتعالى ومقاييس قبول الله سبحانه وتعالى آآ للعمل ولا للاحباط. انك انت ما تحبطش ابدا طول ما انت بتعامل ربنا. اللي بيعامل ربنا يا جماعة ما بيحبطش. مشكلتنا ان احنا يا اما بنعامل نفسيتنا - [00:02:31](#) يا اما بنعامل الناس حتى واحنا بنعمل الاعمال الصالحة. فده اللي بيحجب الاحواض. ايه بقى الحديس الجميل اوي اوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن بصدقة. خلاص الراجل قال ايه؟ لاتصدقن بايه؟ قرار. واحد قائد بيقود يعني اعزم قيادة انك تقود نفسك في الدين. انك - [00:02:49](#) انت عندك قيادة جوة العمل الصالح. لاتصدقن بصدقة. انا وبصدقة دي النكرة دي يعني ايه؟ انا مش هطلع بقى ايه مش زي الشيخ محمد كده يطلع لي خمسين جنيه ولا مية جنيه - [00:03:11](#) لا يا مولانا ده انا هطلع مسلا ايه مية وخمسين متين جنيه مسلا قول مسلا اطلع لي خمسمية جنيه كده واقوم مكرمشهم في ايده بقى وياه ونازل انا اعمل حطة صفقة مع الله النهاردة ما حصلتش. واستنى لحد ما الليل جه - [00:03:21](#)

فخرج بصدقته. الليل بقى خلاص الدنيا مش داري بها بقى. فخرج بصدقته. واحد قتال قتلة ولا حرامي ولا بلطجي وقعد يلف حوالين بيت بقى يخطط هينط على البيت مين وهينط على البيت مستني لحد ما تبقى الساعة تلاتة بالليل. وطبعا لابس اي لابس بقى واياه وماشي قاعد بقى يخطط بقى - [00:03:36](#)

هيسرق مين النهاردة صاحبنا خارج فوضعها في يد سارق. قام حاططها في ايد الحرامي هنا هو. وراجع بيته بقى وهو ايه الله اكبر ده انا لقيت ده انا عملت حنة صفقة مع الله النهاردة. بداية الحديث فشل زريع. فيه فشل اكتر من كده ؟ حرامي. واحد حرامي ده ده يروح - [00:03:56](#)

الفلوس دي مطوة مسلا يقتل بها حد ده هيروح يجيب بقى شمة هيروين يعمل بها دماغ هيروح استغفر الله العزيم يعني يعمل بها حاجة استغفر الله العزيم زي ما يروح يشتري له ازازة خمرة واحد يعني مجرم. حطيت الفلوس في ايد مجرم بدايتها فشل. فاصبحوا يتحدسون - [00:04:16](#)

يبقى مش بس فشل ده فشل واياه وفضيحة ده فشل وفضيحة فاصبحوا الحرامي نفسه فضحه. ها هو ما حدش عارفه مين. انما الحرامي نفسه عمل الموضوع يعني اياه يعني حدوة اتعمل حفلة عليوة مش عارف. الحرامي تصدقه ان انا وانا جاي مش عارف اسرق امبارح اياه ولا جاي اعمل اياه امبارح لقيت واحد بيبحب - [00:04:36](#)

مش في ايدي خمسمية جنيته ولا بتاع فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة الليلة بقى الليل اللي هو استناه عشان يطلع فيه صدقة صدق الليلة على سارق. الناس كلها اهل المدينة بقى اياه بقت اضحوة بقى. اتعمل عليه حفلة. فقال اللهم لك الحمد. على سارق - [00:04:59](#) اللهم لك الحمد البداية الرضا والتسليم. الراجل ده لو كان بيعامل الناس كان لا يمكن هيطلع صدقة تاني الراجل ده بيعامل ربنا. اول حاجة الحمد اللهم لك الحمد. راجع بالليل كده ارضى باللي ربنا فتحه عليك. لان ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق - [00:05:19](#) قال الامام مالك ان الله لعبدالله العمري لما بعث للامام مالك يعني ينتقد آآ انهماك الامام مالك في طلب العلم ينتقد ويعنف الامام مالك في مسألة جلوسه وسط النسل للتعليم بيقول له انت بتضيع عمرك - [00:05:40](#)

انت بتضيع عمرك اقل على نفسك بابك واقعد صل وصم. يا عبدالله العمري ده واحد من الاثنين اللي العلماء اختلفوا مين اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال يوشك ان يضرب - [00:05:58](#)

والناس اكباد الابل فلا يجدون اعلى من عالم المدينة. المفسرين شراح الحديث اختلفوا. هو الامام مالك ولا هو عبدالله العمري؟ حفيد عبدالله بن عمر هو ده ولا يعني عبدالله العمر ده قصة من قصص الزمان. فده بينتقد على الامام فالامام مالك بعث له رسالة قال له ان الله قسم الاعمال كما قسم - [00:06:08](#)

الارزاق فرب عبد فتح له في قيام الليل ولم يفتح له في العلم. ورب عبد فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصيام فبيقول له واني راض بما قسمه الله لي. وارجو ان يكون ما قسم لي ليس باقل مما قسم لك. شوفوا الكلام - [00:06:28](#)

الامام مالك بيقول له ربنا مقسمها في الدين. ارض بقى ما انتش هتبقى الايه البيرفيكشانيزم اللي انت عايش فيه ده بقى وانك عايزها بقى اياه كل كورة تجيبها في المقص ده كلام فارغ. ده كلام مش هيحصل ابدًا. فبيقولوا ارضى باللي ربنا اداه لك. وانا راضي باللي ربنا اداه لي. لاني جوة الدين محتاج ترضى. جوة الدين. لو ما رضيتش على فكرة - [00:06:48](#)

الطمع جوة الدين اخطر مليون مرة بتطمع جوة الدنيا. لان الدنيا دنيا. يعني انت اصلا بتبص للي بيجري في الدنيا. يا عم انت مجنون! يعني احيانًا لو ربنا كده منور لك بصيرتك كده انت - [00:07:08](#)

مجنون اصلا. يعني اياه وهو بيتلهف وقاعد يتشحتف عليها ويتسرب عليها. ماشي يا عم امشوا في مناكبها. انما جوة الدين لأ ده دين ده جنة الفردوس الاعلى ده رضا الله. ده جوار الرسول في الفردوس الاعلى ده يا عم. في الطمع جوة الدين اعزم مليون مرة من الطمع جوة الدنيا - [00:07:18](#)

فسبحان ربي فقال اللهم لك الحمد. الاول حمد ربنا عشان ما يتفتنش. عشان بقى اياه الحمد لله. راضي يا رب والله. راضي راضي ومرضي. باللي انت استعملتيني فيه. على سارق برضه مش قادر على نفسه. انا سارق! يعني الراجل مستغرب! يا رب انا خارج يعني -

ومخطط ومدبر ومختار الوقت المناسب ومجهز الصدقة وخارج بالليل ومخطط وكل اللي في الدنيا عاملة وفي الاخر يا رب تقع في ايد حرامي لاتصدقن بصدقة قائد قائد القيادة جوة الدين آآ عمل عظيم. برضه مش هتهز في القرار بتاعي. انا مكمل. لاتصدقن بصدقة. فخرج بصدقته - 00:07:59

فوضعها المرة دي بقى مش في ايد حرامي في ايد فتاة ليل. فوضعها في يد زانية. واحدة خارجة عشان يعني الزنا والعياز بالله والبغاء وفتاة ليل يعني فالراجل ما قام حاطط الفلوس وجاري. فاصبح الناس يتحدسون. فشل - 00:08:29

وفضيحة تصدق الليل على زانية هي نفسها اللي فضحته. هي نفسها تصدقوا ان فيه واحد اهيل كده معدي استغفر الله العظيم. وقام حاطط لي فلوس في ايدي وانا اصلا فاصبح - 00:08:49

تصدق الليلة على زانية فالراجل وصل له وهو ما حدش عارف ان هو. بس هو وصل له من ضمن الحفلة وصلت له ان فيه واحد عمل كزا. تصدق ان فيه واحد مجنون عمل كزا. فقال اللهم لك - 00:09:03

على زانية يا ربي يعني طب يعني يا رب انا عايز الياه يتبل كده واحس ان فيه سمرة للعمل كده واحس يا رب ان انا عملت حاجة واحس ان انا في - 00:09:17

وفي انجاز وفي حاجة انا اعرف انا ما عملتش حاجة. انا كل اللي انا عملته ضاع. واحد مرة حرامي ومرة زانية لاتصدقن بصدقة قيادية في العمل الصالح. وعدم الزبزة والاستمرار. الراجل ده لو كان بيعامل الناس والله ما كان كمل - 00:09:29

ابدا ولو كان بيعامل نفسيته يعني بيرضي نفسيته في الدين بحاجة معينة ما كنش الراجل ده بيعامل الله بس فاق فقال لا اتصدقن بصدقة. فخرج بصدقته. واحد بقى ملط مليونير بقى وبالليل خارج لاي مشوار ولا لاي - 00:09:46

يضطر انه يخرج لها فوضعها في يد غني. واحد ملط من الامام ايه؟ فاصبحوا يتحدسون. الحفلة اتعملت عليه الليلة الثالثة. ثلاث بيتهيا لي معمول عليه حفلات. فاصبحوا يتحدسون تصدق الليلة على غني. فقال اللهم لك الحمد. على غني - 00:10:04

يعني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني يا رب انا عمري ضاع. انا كل المشاريع الدعوة اللي انا عملتها فشلت انا فاشل انا انا ما عرفتش اعمل حاجة عشانك يا رب. انا فبدأ بقى رأيي يعني في رواية مسلم الامام احمد في كلام كان بيكلم به نفسه - 00:10:24

الراجل بدأ يكلم نفسه في الاخر. هو ايه اللي انا باعمله ده فاتني فقييل له. فاوتي يعني ايه في المنام انت قلت ايه؟ في المنام. نام فجاءت له رؤيا. ربنا مش هيسيبك بقى. لما الدنيا كلها تهزك بس انت مع ربنا ربنا مش هيسيبك - 00:10:45

ربنا مش هيتخلي عنك. ربنا هو اللي هيسبتك. ربنا سبحانه وتعالى هو اللي هيبعت لك رسايل تثبتت على ما انت عليه. فتوكل على الله انك على الحق المبين. فالراجل الدنيا كلها قاعدة تهزه وهو نفسه مش ناقص هو مهزوز اكثر. وابانا في الاخر يكلم نفسه على سارق على زانية. على غني - 00:11:08

يا رب ده انا ما عملتش حاجة خالص. طب يا رب انت غضبان علي! طب يا رب انت يعني انا مخزول! طب يا رب هو انا مش نافع! طب هو انت مش قابلني! طب هو انا - 00:11:28

آآ فاشل طب هو المهم ان هو ما عملش حاجة خالص. الراجل بقى في الاخر كلم نفسه وقعد بقى ايه بيحمد ربنا ويكلم نفسه. في الاخر فاتني فقييل له اما ربنا بقى ما يسيبكش بقى - 00:11:38

آآ الرؤية دي من اثار آآ صفة الله الحنان. من صفات من اثار تحنن الله على العبد بقى. ان في اللحظة دي ربنا مش هيسيبك فاتني فقييل له. في رواية مسند احمد ان الله قد قبل صدقتك - 00:11:50

في رواية البخاري ومسلم في رواية موسى الاحمد زادت بان ربنا قبل ما تقلقش صدقتك مقبولة. ان الله قد قبل صدقتك فاما السارق فلعله ان يستعف دي في الرؤية اللي هو شافها - 00:12:06

فاما السارق فلعله ان يستعف سبحانه الله العظيم اول ما قرأت كلمة فاوتي فقييل له. قلت يا الراجل ده بعد ما مات فهم اتي بقى بعد

ما مات يعني الله ارسل له الملائكة فهمته. وبعد كده قلت ايه ؟ طب ما يمكن تكون مش اوتي بعد الموت وفين بعد الموت؟ وفيه حاجات مش هتفهمها غير لما تموت - [00:12:21](#)

يعني ارضى بقضاء الله وهتعرف ان كل حاجة كانت خير لك يعني وبعد كده قلت طب ما يمكن تكون رؤيا فوجدت عامة شروح العلماء كلها على انها رؤية على ان هذا الرجل رأى ايه؟ اتاه يعني اوتي في الرؤية فاوتي فقيل له ان الله قد قبل صدقتك. فاما فاما السارق - [00:12:41](#)

فلعله ان يستعف واما يمكن يا عم ده خرج اصلا يسرق عشان ما عهوش فلوس ولا عشان ابنه عايز ازاة دواء. واما الزانية فلعلها ان تستعف. ما يمكن دي خرجت - [00:13:01](#)

اشتغلت الشغلانة دي بسبب الفقر اصلا واما الغني فلعله ان يعتبر. يلاقي واحد غلبان طالع بيديه والتاني ده ملط مليونير اصلا عنده املاح وارااضي فينفق مما اعطاه الله وانتهى الحديث على هذا الامر - [00:13:13](#)

الحديث مليون عبر جبار يا جماعة. شفتكم الكلمة النهائية؟ اختيار الله لك انك انت تثق في اختيار ربنا لك. الراجل ده ربنا اختار له حنة ثغر. لو انت موت نفسك مش هتعرف تجيبه. احيانا فيه - [00:13:33](#)

غر في الدين ما حدش فاهمها اصلا. هي فوق مستوى فهم العاملين لدين الله في الواقع يعني الراجل كل تفكيره انا عايز واحد يتيم يا رب وعيل بقى وجاله بقى برى انت عارف بقى اللي بيقوم مديك خمسمية جنيه طلعهم للايتام وهو - [00:13:49](#)

عايزك بقى تقول له ايه ده احنا كفلنا احنا انقزناهم من الموت هو الناس مش فاهمة يا عيني الناس مش عارفة تعامل ربنا مش عارف يعامل ربنا بقلبه فاما السارق فلعله ان يستعف هو الاحسن. هو ربنا ببسبته. هو الاحسن - [00:14:06](#)

والانفع انك انت كنت واحدة فقيرة تديها فلوس هي تاكل بها ولا حرامي ومجرم بيقهرو قلوب الناس وممكن يقتل واحد لو صحى ساعة ما بيسرقه ربنا يكفي شره عن المسلمين. الاحسن التاني طبعا طيب هو الاحسن فتاة ليل. كل - [00:14:23](#)

في يوم واحد يقع في الزنا بسببها ولا الاحسن ان كان واحد هياكل وهو جعان؟ الاحسن ان موضوع فتاة الليل طبعا. طب الاحسن ان واحد غني يتكسف على دمه بدل ما هو آ مش راضي يدي لحد حاجة ويقوم في الاخر زكاته وصداقته عامل جمعية خيرية كافل له الف اسرة فقيرة - [00:14:43](#)

مدى الحياة ولا انت كنت مرة هتاكل واحد فقير. الاحسن التاني طبعا. فانت ربنا بيختار لك الاحسن. ربنا بيستعملك على قد قلبك وربنا بيديك على قد نيتك. وربنا سبحانه وتعالى بيوفقك على قد تجردك مع الله. والحديث ده بيبين لك يا جماعة ان صنائع المعروف نوعين - [00:15:03](#)

فيه صنائع معروف شخصية. يعني واحد مزنوق وانا آ وقفتم معه في زنقته. وفيه صنائع معروف مجتمعية. مجتمع يعني ايه مجتمعية؟ يعني انا عملت معروف في البلد كلها. الناس بيتريقوا عليه وهو سبب خير في حياتهم كلهم - [00:15:23](#)

الناس بيتريقوا عليه وهو صاحب فضل عليهم كلهم. بس الناس مش فاهمة مين قال لك ان الناس فاهمة مين قال لك ان الناس عارفة هي بتعمل ايه. مين قال لك وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم - [00:15:38](#)

ونشوف كلمة اكثر دي دايم مع الناس بتبقى وحشة. دايم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فزادهم ايمانا دايم الاكثرية بتيجي في القرآن مع الضلال ومع التيه. ما تتغرش بكلام الناس. وما تتغرش بضغط المجتمع. ما تحبطش. المعروف من - [00:15:54](#)

احاديس الفوائد الجبارة في الحديث ده ان المعروف معروف قوة العمل الصالح لو المعروف اترنق اترى في بحر هينبت لو المعروف اترى في صحرا هينبت لو المعروف اترى انت تعرف منين؟ فاما الزانية فلعلها زي قول الله وما يدريك - [00:16:14](#)

لعل لعل ويا زكي انت تعرف من ايه؟ انت تعرف منين ده هيبقى ايه؟ انت تعرف منين الملزم البسيط اللي شكله غلبان ده انت تعرف ده بكرة ربنا استعملوا في ايه منين؟ انت تعرف ده لو سبت على طلب العلم وعلى حفز القرآن وعلى التربية. انت تعرف ده ربنا اصل ربنا مش بيستعملك على قد آ وسامتك - [00:16:36](#)

ولا بيستعملك على قد الاي كيو بتاعك ولا بيستعملك على قد الايه كيو بتاعك بقى لا على قد الزكاء العقلي ولا قد الزكاء الوجداني

والانفعالي. ولا يستعملك على قد قوتك البدنية. ولا يستعملك على قد زكائك - 00:16:56

ولا يستعملك على قد تطبيق قواعد الادارة في ادارة حياتك وادارة وقتك. وتخطيطك ولا يستعملك على قد الفيشن والميشن. ربنا يستعملك حال قلبك مع الله وعلى قد تجردك مع الله. الراجل ده ربنا استعمله في حاجة عالية اوي. اوي هو نفسه ما كانش فاهمها. هو نفسه لولا ان ربنا فهمها له وهو ما - 00:17:09

مش قدرها والناس مش فاهمينها والناس بيسخروا منه ممكن تكون مستعمل في حاجة كبيرة وانت ما انتاش عارف ممكن يكون الاعمال اللي انت بتعملها وانت مش واخذ بالك منها عند ربنا كبيرة اوي. وعند ربنا لها قيمة كبيرة اوي. قوة العمل الصالح. العمل الصالح هينام - 00:17:29

اعمل المعروف في الناس كلها. واحد يقول لك بقى ايه آ يا عم فلان ما يستاهلش يا عم المعروف هينبت في النار. هيطلع زرعة خضراء لو عملت المعروف في جهنم وده الفرق بين اللي بيعمل المعروف عشان نقصد هو عايز حاجة من وراه. حتى لو عايز حاجة في الدين يا عم انا بديك عشان آ - 00:17:46

انت تبقى ملتزم او عشان مش عارف ايه او بدي يا عم انا بعامل ربنا سبحانه وتعالى. اما الزانية فلعلها اعلم المعروف في كل الناس اعلم المعروف مع الناس كلها. اضحك في وش الناس كلها. اضحك في وش العاصي. تألف القلوب كلها. وما انتش عارف الخير هيجي منين. ممكن انت هتدخل الجنة بسبب - 00:18:06

الحرامي دهو ممكن اللي هيدخلك الجنة فتاة الليل ده ممكن اللي يدخلك الجنة الغني دهو انت ما انتاش عارف ايه اللي هيدخلك الجنة فالمقاييس اللي انت حاططها والاعتبارات اللي اللي انت حاططها بتعامل ربنا بها يا ابني ممكن تبقى اصلا ما هي اه صحيح خطط - 00:18:26

اه احسب اه فكر هتودي لمين ؟ اه احسن. هل جزاء الاحسان الا الاحسان بس في النهاية اللهم لك الحمد في النهاية بعد ما تشتغل اللهم لك الحمد. دي عند ربنا ممكن اغلى من كل اللي انت عملته. لان فعليا ربنا بيعامل قلبك. وربنا سبحانه وتعالى - 00:18:45

قلبك سبحانه وتعالى قال رجل لاتصدقن بصدقة. وفي رواية مسند احمد رجل من بني اسرائيل. يعني قصة قديمة اوي. لاتصدقن بصدقة. ما تتهزش لما تلاقي العمل اللي احيانا انت محتاج انك تعيد العمل تاني - 00:19:04

احيانا انت محتاج انك تجود العمل تاني واحيانا انت مع اسبت على ما انت عليه ربنا بيمتحنه. انت هتكمل ولا مش هتكمل ؟ انت بتعامل ربنا ولا بتعامل الناس ؟ فضلت لاتصدقن بصدقة. لا اتصدقن - 00:19:21

بصدقة. لاتصدقن بصدقة خليك صاحب قرار في الدين. ما تخليش اي شوية اهواء تهزك. ما تخليش ضغط المجتمع يهزك. ما تخليش الرفض مجتمع لما انت عليه يهزك. ما تخليش آ آ معارضة اللي حواليك في اسرتك ولا اصحابك لتدينك يهزك. ما تخليش دماغ ما تخليش اي حد - 00:19:34

ولاي الزروف تحصل لك في دنيا تهزك. الراجل زي القطر اتصدقن بصدقة. انا مكمل في انا هتعبد لله بهزه العبادة. واتعبد لله فيها بالليل عشان يبقى في الخفاء عشان يبقى بيني وبين ربنا حاجة في السر لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. طب الراجل ده تصدق الليلة الناس كلها عرفت - 00:19:54

الاعمال اللي انت بتعملها في السر. ممكن ربنا يشهرها في العلن يعني ممكن ربنا انت بتعمل العمل ومش عايز حد يعرفه عشان تاخذ السواب. وعشان يبقى اخلاص. فيأتك الله السر على العلن. والدنيا كلها - 00:20:15

تعرف الخير اللي انت عملته. بس من غير رياء. من رأى رأى الله به ومن سمع سمع الله به. ما انت براءة عايز الناس يشوفوا الخير اللي عندك وربنا هيوريهم الوحش اللي عندك. ومن سمى عايز الناس تسمع بقى عن الحاجات العزيمة اللي انت عملتها. استغفر الله العزيم.

ممكن ربنا يسبب الحاجات الوحشة اللي - 00:20:30

انت عملتها هي اللي تبقى سمعتك. وهي اللي تنتشي. من رأى رأى الله به. ومن سمع سمع الله به. فالراجل ده بيتعمد الاخلاص فهتك الله والدنيا كلها عرفت ان في ربنا سبحانه وتعالى نحن نقص عليك نبقاو - 00:20:50

اللي حكي قصة اصحاب الكهف مين ؟ دول سبعة دخلوا كهف وماتوا وما حدش عارفه منين اصلا. اللي حكي القصة ربنا. نحن نقص عليه. اللي عمل الشير اللي شير القصة اللي عمل الانتشار الاعلامي اللي بسها اعلاميا من فوق سبع سماوات - [00:21:06](#) النشر الاعلامي ده فتخيل بقى الاعلام الرباني بقى لما يبقى في ضهرك بقى تخيل بقى الاعلام الرباني بقى لما يبقى معك بقى اللي بينشر كلمة الخير اللي طلعت على لسانك ربنا - [00:21:30](#)

اللي بينشر العمل الصالح اللي انت نفسك ان الناس تعبد به ربنا هو ربنا سبحانه وتعالى. تخيل انت عامل ربنا. عامل ربنا واخلص مع الله سبحانه وتعالى واعرف ان قبول مش بالمقاييس اللي انت حاططها - [00:21:41](#)

الراجل ده بالمقاييس هو راجل فاشل راجل فاشل بكل المقاييس. عند الله راجل مقبول. ربنا استعمله في ثغور عظيمة. عشان كده سلم لربنا جوة الدين كتير مننا بيعرف يسلم من ربنا جوة الدنيا. ما بيعرفش يسلم لربنا جوة الدين - [00:21:54](#) خلاص جوة الدنيا احنا اتريننا. زي ما اتربيت على ان الرزق بتاع ربنا. شفت انت معظمنا دلوقتي مسلم ازاى ان الرزق بتاع ربنا. معك فلوس ما عكش فلوس راضية يا رب. اللهم لك الحمد. آآ معزمننا - [00:22:12](#)

ليه ؟ لانك انت حتى تتربى عليها تتربى خلي دي بقى كمان عندك هو الدين. انك انت تتربى على هذا التسليم يعني التسليم لله سبحانه وتعالى وما يبقاش فيه احباط. لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته. راجل واقعي عملي بقى. مش لتصدقن بصدقة يا اخي. قررت - [00:22:22](#)

فوقعت في يد سارق فاصبحوا يتحدسون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد. معاملة الله والرضا عن الله والرضا باستعمال الله الحمد لله على سارق لسة برضه بيسأل نفسه على سارق يعني هو هو مش قادر الراجل موجوع - [00:22:42](#)

لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته. برضه قرار وتنفيذ عملي فورا. فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدسون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد. على زانية لاتصدقن بصدقة. انا هافضل احاول لحد ما تيجي. انا هافضل اشدّها لحد ما تيجي في الباص. انا مش هازهق - [00:23:04](#)

انا انا مكمل بازن الله سبحانه وتعالى اللي هيجي لي احباط بلا قف في نص الطريق. فلا اتصدقن بصدقة. فخرج بصدقته فوقعت في يد غني فقال فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني. فقال اللهم لك الحمد. على سارق - [00:23:30](#)

على الزانية وعلى غني تحس ايه الفرق بين رد فعله بعد الغني ورد فعله بعد السارق والزانية ؟ ايه الفرق ما بين ده وما بين بعد السارق على سارق يعني ماشي عد - [00:23:50](#)

بعد الزانية حالة زانية عدت. لا بعد الغني الراجل ده اتهمز فعلا الراجل ده الكلمة بتاعته جاب اخره خلاص على سارق وعلى بدأ بقى ايه بدأ بقى يقف مع نفسه بقى لا لا لا كده بقى ايه كده انت غلط ولازم تقف يقف تصطبها - [00:24:05](#)

انت لازم اللحزة اللي انت هتيجي تنهز فيها دي هتلاقي الرسالة الربانية واصلة لك فيها اللحظة دي هتلاقي ربنا ربنا معك اخطر لحظتين ربنا بيبقى معك فيهم اخطر لحظتين ربنا وانت بيبقى معك فيهم - [00:24:22](#)

معك برسايه ومعيتة. اللحظة اللي انت بتنقل فيها لفوق اللي انت بتنقل فيها لفوق ومهزوز ومهزوز وكل اللي حواليك جاهزينك لانك بتعمل حاجة حتى الملتزمين اللي حواليك مش فاهمينها حتى ايام ما كنا آآ الواحد بقى طب نبدأ بقى نروح نرحل في طلب التربية والواحد طالب في الكلية ونروح للشيخ يعقوب ونبات في المسجد - [00:24:38](#)

تبدأ تطلب العلم وتبدأ تعمل ايه ؟ كل اللي حواليك بيتريقوا عليك. واولهم الملتزمين. انت بتعمل ايه ؟ انت بتتكلم ازاى ؟ انت انت بتضيع انت مالك انت مش عارف انت بتعمل ايه ! من ساعة ما هتيجي تنقل لفوق ! وانت مهزوز وكل اللي حواليك هزك ! انت بتعمل ايه ! انت تضحى ! انت هتعمل انت مجنون ! انت - [00:24:59](#)

وساعة لما هتيجي تقف لتحت انت في مقام طول ما انت في المقام بتاعك ومستقر عليه ها يعني عندك اوراد مسلا ومستقر عليها ومستمر عليها. اللحزة دي ممكن تلاقى آآ - [00:25:19](#)

رسايل ربنا لك مش كتير اه واعزم ولاية ربنا لك فيها بتبقى الاستقامة مش الكرامة. يعني ان ربنا مسبتك على ما انت عليه. لحد ما

تيجي تاخذ قرار انا هطلع لفوق. لا لا لا - 00:25:33

انا لازم مسلا ادخل في حياتي كمان طلب العلم. انا لازم اعمل كذا. انا لازم ارحل في طلب التربية. انا لازم. ساعة ما هتيجي تطلع لفوق هتلاقي رسايل ربنا لك. ليه ؟ عشان ربنا يسبتك - 00:25:45

طب لو جيت تقع لتحت بقى انا ايه اللي انا بعمله ده! انا بدأت تضعف بدأ الضغط يزيد عليك. جاي تنزل تلاقي رسايل جاية لك انك انت اسبت على ما انت عليه. فدل اكر لحظتين ربنا يبقى معك فيهم. لحظة لما هتنقل لفوق او لحظة لما هتيجي تقع لتحت. لان ربنا سبحانه وتعالى متوليكم وكنا به عالمين. اوعى - 00:25:55

افتكر ان ربنا مش عالم بك اوعى تفتكر ان ربنا مش لا يدري بحالك. ولا يدري بمعاناتك ولا يدري بما بداخلك. ربنا عالم بكل اللي جواك. سبحانه وتعالى ولكن الرسايل هتيجي لك لما تيجي تنقل وتطلع - 00:26:15

فهتطلع هتلاقي الرسايل معك وهتلاقي معية ربنا معك. هتلاقي ده. انما طول ما انت واقف في مكانك يعني من الاخر من تقرب الي شبرا تقربت منه ايه؟ ذراعا. تقربت بعد من تقرب - 00:26:31

الخطوة الاولى منك لازم انت اللي تقرب لازم انت اللي تقدم الخطوة الاولى. هتيجي تقدم الخطوة الاولى هتفاجأ بعلاطات معاملته الله. هتعرف ربنا بقى. لما هتيجي تقبل على الله سبحانه وتعالى. في لحظة لما جه يتهز - 00:26:44

سارق وعلى زانية وعلى غني ويا رب ايه يا رب اللي انا بعمله بس يا رب ولا انا فايق ولا ايه ؟ فاوتي فاوتي في اللحظة المناسبة هتعرف ان ربنا فعلا معك. فقليل له ها؟ اما هو يا رب انت كنت معه من الاول - 00:26:56

هو انا متابع من البداية من اول الحرامي! طب يا رب ما جتش غير في اللحظة دي ليه! ما لكش دعوة بقى ربنا بيعاملك ازاى في علم اسمه سنن معاملة الله - 00:27:14

في سنن معاملة الله للجماعات وفيه سنن معاملات اللي هي للأفراد. سنن معاملة الله للجماعات زي ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم ايه؟ بركات. لو الشعب كله اقبل - 00:27:25

الله ما تسألش عن الرخاء الاقتصادي هذا كان ينبت في زمن العدل. ما تسألش عن فتح الله عليهم. دي اسمها سنن عامة. سنن جماعية. ودي سنن كثير جدا. فيه سنن خاصة اللي هي - 00:27:37

لان في احيانا انت مش كل يعني في في السنن الفردية ما بتحكمش المجتمع. يعني مش لانك صالح الدنيا هتتغير. ففي سنن ربنا بيعاملك انت بقى لوحده. دونا عن الناس كلها. سنن معاملة الله سبحانه وتعالى للأفراد. ودي يعني قصة كبيرة من سنن معاملة الله للأفراد - 00:27:50

آآ يعني كنا بنسميها زمان سنة العينات المجانية. اللي هي لما بتيجي تدخل الالتزام او التداول تلاقي ربنا فتح قلبك وشرح صدرك. حقيقة انت جواك دنيا وجواك شهوة شبهات وواك مصايب. تلاقي الشاب جاي لك بعد خمس شهور من التزامه. انا عندي وساوس. انا بيجي لي وساوس في العقيدة. وساوس في الموضوع. وساوس في الصلاة. وساوس في ربنا. وساوس في - 00:28:10

الاسلام انا انا ما كنتش كده وانا بايظ انا ما كنتش كده وانا استغفر الله العزيم وهو يبشرب خمرة. انا ايه اللي حصل؟ يا ابني اللي حصل ما حصلش اي حاجة. انت كان فيه مقلب زبالة جوة. انت قاعد ترمي الزبالة وبقت مقلب. قال لها امال اول - 00:28:30

التزمت كل ده راح ليه؟ كل ده راح لان ربنا بيديك عينات مجانية بيدوقك نور الدين عشان تفهم جمال العلاقة برنا. عشان لو حصل لك اي مشكلة او الدنيا صحت في قلبك - 00:28:43

تاني يبقى ربنا دوقك بقى يبقى انت دوقت حلاوة القرب من الله. انما بعد كده مقلب الزبالة اللي جواك ده انت لازم تتصرف فيه. اتصرف يعمل ايه؟ ابدأ بقى اورادك بقى واعملها - 00:28:53

وحفرك للقرآن عشان ربنا ينصف لك اللي جواك. انما ده كان جواك. الله! اومال ما كنتش حاسس به؟ لانك ما كانش دماغك مع ربنا اصلا انت اول ما بدأت تقبل على ربنا بدأت تحس بالمشكلة قبل كده ولا كانت دي في دماغك - 00:29:03

انما هي جواك ايه جواك وكات هتطلع عليك لحظة الموت. وكنت هتفاجأ وانت بتموت بشكوك لا تتخيلها. والعياز بالله او وساوس او او

فرينا رحمك صلحها قدامك يلا عالج بقى. عالج ازاي ؟ بسيطة خالص يعني. مش الموضوع مش آآ ما هواش اشكالية يعني وانا زمان طالب. شفت ان واحد بيديني علبة قرف - [00:29:18](#)

اللاوتوماتيك آآ ما رحت لواحد من شيوخي في تأويل الرؤى يعني فبقول له ايه ده قال لي ده انت محتاج آآ محتاج آآ الغسلة محتاج غسلات كتير لقلبك ده انت معبي يا ابني. اري اللاوتوماتيك. فكل واحد منّا عايز علبة ثقيلة باللاوتوماتيك يا رجالة. عشان الدنيا قال لها امال في الاول كانت الدنيا بانبي ليه؟ هو ربنا بس بيدوقك. سبحانه وتعالى - [00:29:38](#)

يرحمك وبياخد بايدك وبيقومك عشان بعد كده تبدأ آآ تواجهه اما السارق فلعله ان يستعف واما الزانية فلعلها ان تستعف واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله لعله نفس الكلمة اللي ربنا قالها للنبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك لعله - [00:30:03](#)

ابن ام مكتوم الغلبان دهو الرجل الاعمد اهو طلع قوي الذاكرة وحفظ القرآن كله. وهو وابنه ومصعب ابن عمير اللي علمه المدينة كلها القرآن. اول اتنين هاجروا في سبيل الله - [00:30:24](#)

وابن ام مكتوم الغلبان دهو طلع عنده مواهب قيادية وبقى خليفة الرسول على المدينة تلتاشر مرة في خروج النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات والايه وسفارات الدعوة الى الله. وابن ام مكتوم الغلبان ده وطلع صوته جميل - [00:30:37](#)

وبقى بيأدن هو وبلال ازان الفجر الايه؟ الازان اللي قبل الفجر وازان الفجر. وابن ام مكتوم ده اهو الغلبان دهو طلع قلبه جامد وبقى بيجاهد في سبيل الله هو اعمى وبقى بيحمل الراية وقتل شهيدا وهو يحمل الراية. وابن ام مكتوم ده اهو الراية بيقول وما يدريك؟ ما تعرفشي؟ ربنا - [00:30:52](#)

بيرتبه لك ازاي ؟ وربنا بينزهمها لك ازاي ربنا سمى نفسه الحسيب عشان ما تحسبهاش انت لان حساباتك انت مش هي اللي هتجيبنا ربنا ينفعنا بهذا الحديث وربنا ينفعنا بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. وربنا يفقهنا في الدين. ويعلمنا التأويل. اللهم فقها - [00:31:12](#)

في الدين وعلمنا التأويل. رب زدنا علما. رب زدنا فهما. رب زدنا عزمًا. رب زدنا ايمانًا و يقينًا. اللهم زدنا ولا تنقصنا و اكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا. واثرننا ولا تؤثر علينا. وارضنا وارضى عنا - [00:31:29](#)

اللهم انا نسألك الهدى والسداد والحكمة والرشاد والتوفيق والمدد. اللهم اجعل لنا ودا. اللهم ايدنا روح النينج. اللهم الهما رشدنا واعذنا من شر انفسنا. عسى ان يهدينا ربنا لاقرب من هذا رشدًا - [00:31:50](#)

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدًا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر قيمة على الرشد وما توفيقنا الا بالله. عليه توكلنا واليه ننيب. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا - [00:32:10](#)

بفضلك عمن سواك. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - [00:32:30](#)

استغفرك واتوب اليك - [00:32:50](#)